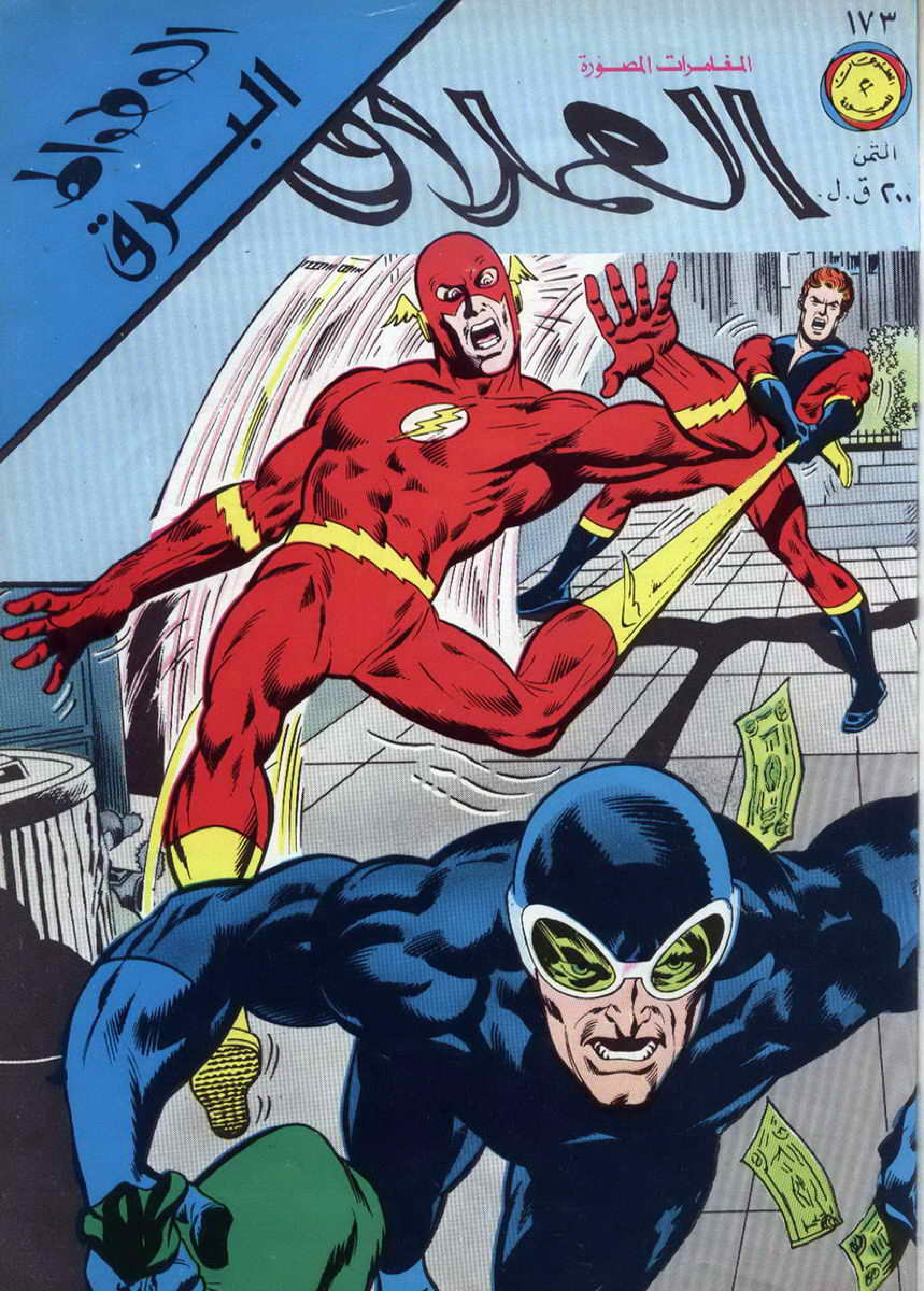


١٧٣
المغامرات المصورة
العملاق
الثمن
٢٠٠ ق.ل.
الوطواط
البرق

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

الخط
ناصر ماجد

ثمن العدد

لبنان:	٢٠٠ق.ل
سورية:	٢٥٠ق.ل
العراق:	٣٠٠فلس
الاردن:	٢٥٠فلسا
الكويت:	٣٥٠فلسا
السعودية:	٤ريالات
البحرين:	٤٠٠فلس
قطر، دبي وأبوظبي:	٤ريالات
عدن واليمن:	٤شلنات
الجزائر، تونس والمغرب:	٣فرنكات
ليبيا:	٢٥٠درهم
مسقط:	٤٠٠بيزة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت
هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٢ - ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

دار المطبوعات المصورة

يصدر عنها

مجلات ومجلدات

سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط / البرق، طارق وعائلة الفضاء



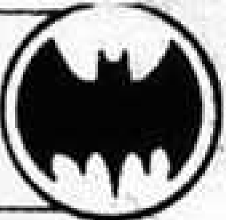
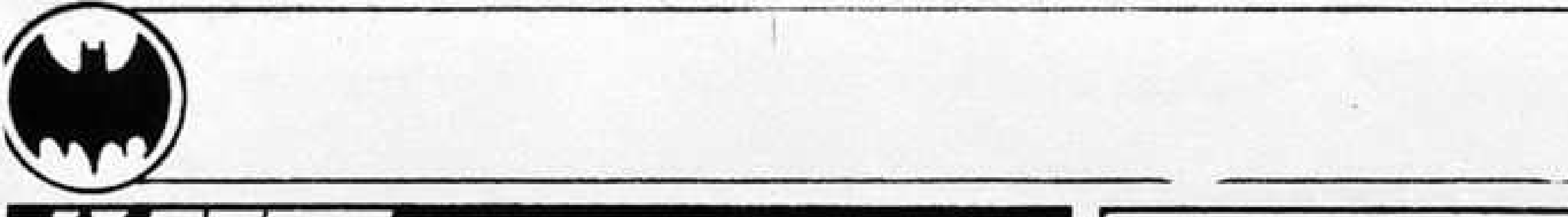
الموزعون المعتمدون في العالم العربي

		هاتف	ص.ب.
الكويت	مكتبة الكويت المتحدة	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٢٢٨٨	٢٠٠٧
أبو ظبي	شركة المطبوعات للتوزيع والنشر	٤١٨٥٣	٨٥٧
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٢٤٧٥١	٤٧٧
الرياض	مكتبة مكة	٢٥٠٩٨	٤٨٢
الخبر	مكتبة مكة	٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلان	٩٢٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع بواسطة مؤسسة الجزيرة		١٠١١



لا شك أنكم تعرفون كيف تبنى "الوطواط" الفتى خالد بعد أن فقد والديه في حادث مؤسف !
ومنذ ذلك اليوم وهما يشكلان بصفتهما "الوطواط" و "زكور" ثنائيًا لا يقهر ولا يفترق ...
حتى كان يوم

لقد صبحي صوت تبني خالد !

بيت السيد صبحي يسوده الفرح دائماً .. وذات يوم ..
صباح الخير ... أرجو المعذرة .. هنالك من ينتظركما في قاعة الإستقبال ...
كدت نصيب "عبد العزيز"
زوار صباح .. شكراً يا "عبد العزيز" سنوافيك بعد قليل ..

"كريمة" .. إنه هو ..
يا حبيبي !

لماذا أنت وحيد ... دون عائلة !
لن تبقى وحدك بعد اليوم .. سوف نعتني بك !

"خالد" ! ألم تعرف عليّ ! أنا شقيق والدك أنا عمك "نعمان" !
وأنا زوجة عمك "كريمة" يا صغيري !
آه !
كفى ! أين كنتما منذ أن توفي والدا "خالد" ؟
في أوروبا ولم نستطع العودة قبل الآن ..
والآن سنريحك من الفتى ونعتني به بأنفسنا !

ماذا ؟ ماذا تعني ؟
سيرافقنا "خالد" إلى المنزل .. من الطبيعي ان يعيش مع عمه !
لا ! لن أذهب معك ! لن أترك "صبحي" لا أريد !
لا يمكنكما أن تأخذاه هكذا ! إنه مثل إبني .. لن أسمح لكما !

في هذه الحال ... سنلجأ إلى المحاكم وسوف يعطي القاضي حكمه بهذا الشأن
أوف .. إنكما ..
وأنت كذلك !


ونفذ العم نعمان وعيده .. وعقدت الجلسة وكان عبد العزيز الشاهد الأول ...
لم يبخل السيد "صبحي" على الفتى "خالد" يوماً ولم يحرمه أي شيء ...
وأدلى صبحي بإفادته بصوت متهدج
ان "خالد" كابني وهو عند موتي سيرث كل ثروتي ... ارجوكم لا يأخذوه مني !
واستدعي خالد ..
عندما توفي والدايَ وبقيت وحدي ... كان السيد "صبحي" نعم الوالد والصديق ...
وبعدها تكلم محامي العم نعمان ...
سيدي القاضي ! ان "صبحي" ليس بولي أمر صالح وهو يقضي وقته متنقلاً من إمرأة إلى أخرى في علب الليل والنوادي !..
ولكن ..
وتكلم العم نعمان فقال :
ماذا يا سيد "صبحي"
لا شيء يا سيدي
ليتني أستطيع أن أوضح له أن سيرتي تلك ما هي إلا غطاء لشخصية "الوطواط" !
لقد أوصاني شقيقي المسكين بابنه قبل وفاته ...
وتكلمت العمة كريمة أخيراً ...
الفتى "خالد" يحتاج إلى حياة عائلية وإلى حنان أم ...
وبعد التداول اصدر القاضي حكمه ...
لقد قررت المحكمة أن نعطي حق التبني إلى العم "نعمان" ! رفعت الجلسة !





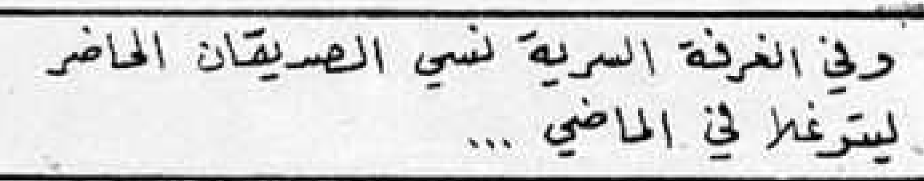
وفي اليوم التالي في منزل صبحي ..
سيعمل "الوطواط" وحيداً بعد اليوم .. سآخذ بذلتي لأتذكر دائماً الماضي الجميل !
أجل كان جميلاً فعلاً !



"صبحي" .. أريد أن ألقي نظرة أخيرة على المكان !
طبعاً .. طبعاً ..



وراح الصديقان يجوبان أنحاء القصر وعيونهما مغرورقة بالدموع .. إلى أن بلغا المرآب ...
نسيت أن أقول لك أنني سمعت صوتاً غريباً في المحرك أمس إهتم به ...
سأفعل في الغد !



وفي الغرفة السرية نسي الصديقان الحاضر ليتوغلا في الماضي ...



تذكر مظلة البطريق والرصاصة فيها.
كذلك وجوه مضحك العديدة كانت في مستشفى مجانين



وبعدها ..
"صبحي" ! إنها صدمة كبيرة .. لا أعرف إذا كنت سأتمكن من الصمود !
لا يا "خالد" لا تيأس !



ثم كان مشهد الوداع ...
الوداع يا "عبد العزيز" أتمنى أن تأتي لزيارتي ...
بكل سرور يا سيد "خالد" (يبكي)
هل انتبهت أن "عبد العزيز" كان سميناً وبدون شاربين ؟



الوداع يا "خالد" ..


إنها صدمة قاسية يا "عبد العزيز"
أجل ! لن يكون المنزل على حاله في غيابه !
كان علي أن أمثل دور الفتى اللعوب لأغطي شخصية "الوطواط" وقد أفقدني ذلك أعز شخص عندي
وبعد ساعات ...
هبط الليل .. أجل بذلة "الوطواط" يا سيدي !
يا "عبد العزيز" تفيد التقارير أن "عصابة الفهد" ستحاول سرقة المكتبة الوطنية هذه الليلة !
أجل .. ليس لدي وقت أضيعه يجب أن أواصل مهمتي !
نعم يا سيدي ! لا وقت للحزن والتأملات !
ومرة أخرى انطلق الوطواط لمحاربة الجريمة ... وحيداً كما بدأ ...
سأفتقد "زكور" .. آمل أن يحسن الجرزان معاملته
لكن .. كان على الوطواط ان يهتم بأمور أخرى ...
ذلك الكتاب القديم يساوي مئة ألف ليرة !
طبعاً ... وقد خصصت له المكتبة عرضاً خاصاً ... لنا طبعاً !
وفجأة .. فزع الوطواط الصفوف و
"الوطواط"



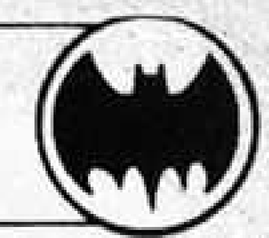
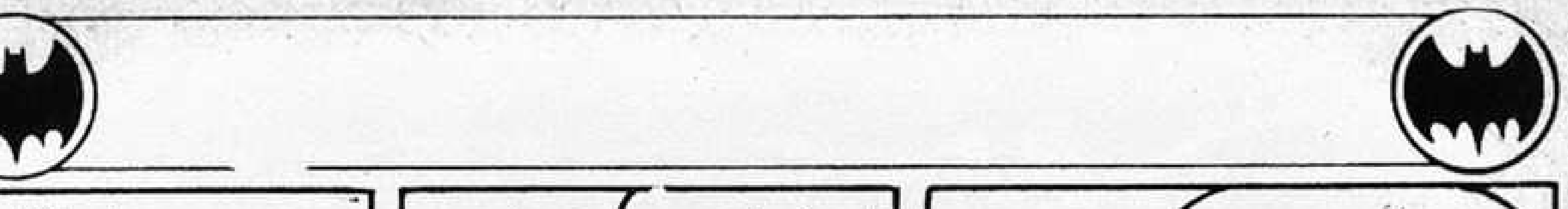

في تلك الليلة كان الوطواط يفتقر الى روحه القتالية العالية ..


وكان خلال تصديه للمجرمين مشتت الفكر ، ثقيل الحركات .. وكان الخطر يتربص به من كل ناحية ...
ساجعل من مرضك داءً عضالاً !
مابك يا "وطواط" .. هل أنت مريض ؟
آه !


ومن المجهول قفز شكل مألوف ليدرء الخطر عن البطل المقنع ...
مرحباً يا "وطواط" هل تسمح لي بمساعدتك ؟
زكور !
ما رأيك بممارسة فن الواحد - اثنين معهما !
أنت تعلم أنني لا أرفض لك طلباً !
أفضل أن ننسحب بالسرعة القصوى
أنا موافق


ومع زكور .. عاد الوطواط إلى ما كان عليه
خذ ! هدية لك !
إنني أقاتل بضراوة لا مثيل لها الليلة يا "وطواط" ...
يسرني أن تكون معي يا "زكور" !


وبعد قليل .. في وكر عصابة الفهد ...
ملحق ! "الوطواط" و"زكور" يعلنان الحرب على عصابة الفهد وقد قبضا الليلة على أربعة من أفراد العصابة بالجرم المشهود
"الوطواط" و"زكور" معًا من جديد .. أدفع ذراعي ثمن تفريقهما ..
لا حاجة إلى ذراعك المدنسة يا فهد ... ان الوطواط وزكور لم يعودا معًا ...
عندما تذكرت التقرير .. قلت في نفسي أنك قد تكون بحاجة إليّ وتسللت خارجًا ...
عد إلى المنزل يا "زكور" ولا تنسَ أنك من الآن وصاعدًا "خالد" فقط ... لن يطول عذابك ! أعدك !
وقع أقدام .. ليس لديّ الوقت لتبديل ملابسي سألجأ إلى الفراش كما أنا !
إنه نائم !
عظيم ! عظيم !
أما يحق أن يهتم العم نعمان وزوجته بالفتى خالد بتجرد !! ولكن ...
ولكن في القاعة السفلى ...
ألا يمكنني أن أخلع هذه الأوساخ لفترة ؟
طبعًا ! وأنا سأتصل بالسيد "صبحي" هي ! هي !
ولحسن الحظ وصل الوطواط في الوقت المناسب ليتلقى المخابرة
سيد "صبحي" ... هل تستطيع أن تأتي بسرعة .. الأمر هام !
اجل .. بكل تأكيد !
وبعد قليل ..
سأدخل الموضوع مباشرة ... ما رأيك بشراء "خالد" من جديد !
ماذا ؟


بمبلغ مليون واحد من ملايينك العديدة ... وسوف أتنازل عن حقي رسمياً بداعي المرض ...
إذاً ! هذا كان قصدك ..



أنت لا تهتم "بخالد" ... بل ترى فيه صفقة رابحة كأي سلعة رخيصة !
تماماً ! وأنصحك ألا تخبر الشرطة لأن أحداً لن يصدقك .. فكر في الأمر جيداً
يا سيد "صبحي" طابت ليلتك !



وعاد صبحي الى المنزل غضبان ... مساء ...
"عبد العزيز" .. أنت تعلم أن "صبحي" يساوي عندي كل مال الدنيا لكنني بصفتي "الوطواط" أرفض الرضوخ لشروط المحتالين
لماذا لا تسلم القضية للوطواط



طبعاً ! ان "صبحي" صديق "الوطواط" وقد كلفه باسترداد "خالد" .. أحسنت
يسرني أنني خدمتك ياسيدي



وبعد قليل ...
لا بأس بالمشروع ! فتى مقابل مليون ..
لكنه مشروع فاشل !
"الوطواط" !!



السيد "صبحي" صديق قديم لي وقد أطلعني على القضية ! أنت مسلح أيضاً .. بدأت الأمور تسوء ..



ماذا ! ماذا تريد ؟
أريد أن تعترفا بالخدعة ثم أن تغادرا المدينة على جناح السرعة ..
حسناً .. لكن أعطنا بعض الوقت لترتيب حاجياتنا ..



وراقب الوطواط ... لكن بعد قليل ...
وقع الاعتراف ولننسحب بسرعة
لن أترك المليون بهذه السهولة ! ذلك العنوان يعطيني فكرة ..



دون ضياع وقت اتصل العم نعمان بالفهد عارضاً التعاون ...
إنها فرصة العمر للقضاء عليه ... سيعود إلى منزلي بعد قليل
وسيكون رجالي بانتظاره ليطبقوا المصيدة عليه !
وهكذا عاد الوطواط ... ليقع في الفخ ...
حان الوقت .. أين .. آه !..
ها ! ها !
وبعد قليل استفاق الوطواط فإذا به على متن سفينة نزوه النهر ...
فهمت .. لقد طلبت مساعدة "الفهد" ..
مرحباً يا "وطواط" .. سوف نستمتع بوقتك في حجرة الضغط هذه .. القوا به في الداخل ...
وأقفل الباب الضخم وراح الفهد يدير بعض الازرار لتسريب الهواء إلى الحجرة ...
ها ! ها !
يا له من مجرم .. سيسحقني بكميات هائلة من الهواء المضغوط !
ها ! ها ! أنت أعلنت الحرب .. ما رأيك بأطنان الهواء يا "وطواط" !
حلقي ! أكاد أختنق !
ان الوطواط في مأزق يصعب التخلص منه .. ولم يكن زكور على علم بما يجري
ولكن ... واتت الفرصة للإنقاذ من عدو الوطواط بالذات لما اتصل بمنزل السيد "صبحي" ...
سيد "صبحي" هنا العم "نعمان" ..
ان السيد "صبحي" في زيارة عند هذا الرجل بصفته "الوطواط" سأقلد صوت المحامي ..
أهلا ! "صبحي" يتكلم !
"صبحي" ! اتصلت بك لأبلغك أن صديقك "الوطواط" أصبح بين يدي عصابة الفهد وانا ما زلت أنتظر المليون ...
يا إلهي يجب استدعاء النجدة !

وبعد قليل ...

ماهذا الصوت !.. إنه "عبد العزيز"

سيد "خالد" ! "الوطواط" في خطر .. إنه بين يدي "فهد" المجرم ..

يجب أن نتحرك بسرعة .. وسوف نستدل الى مكان وجوده بواسطة أحد رجال "الفهد" في ناديه الليلي !..

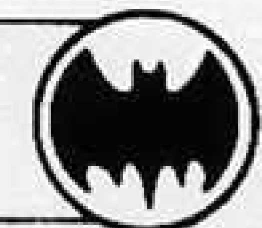
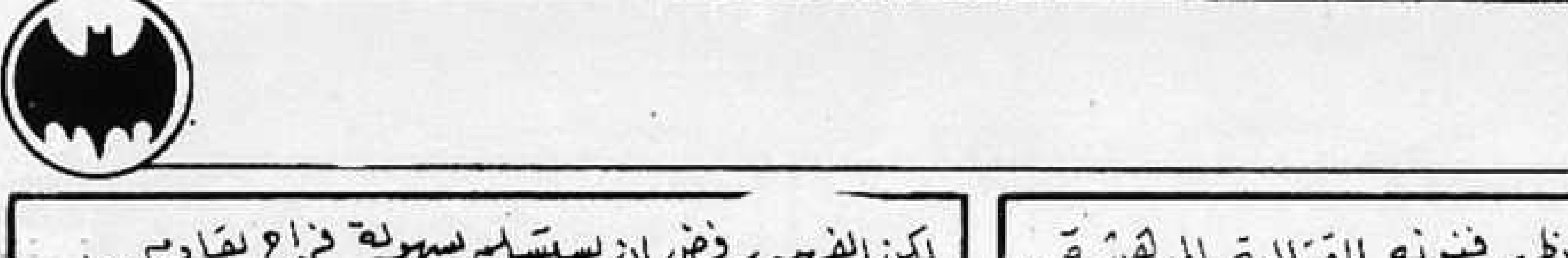
وهكذا ! اذ كان أحد رجال الفهد يغادر النادي الليلي ..

ماذا ؟

أحسنت يا "زكور"





وراح «زكور» يظهر فنونه القتالية المدهشة ..
هـاي !
ارجعوا أيها القرود ..

لكن الفهد رفض ان يستسلم بسهولة فراح يقاوم ..
والآن .. خذ هذا !
إحذر «رجل المظلة» انه خطر !

وصدق توقع المجرم .. اذ كان رجل المظلة يحضر مفاجأة ...
آه ! غاز منوم لقد خارت قواي

وسقط المجرم أرضا دون حراك وبعدها ..
أصمد يا سيدي ... لن يطول انتظارك ..
قف ! لا يا «عبد العزيز» لا تفتح الباب ...

لو فتحت الباب لما تحمل «الوطواط» التفاوت .. يجب أن نخفف كمية الهواء تدريجياً
آسف يا سيدي ! لقد نسيت ذلك !
وهكذا بعد قليل ...
هل أنت بخير يا سيدي؟
يجب أن نشكر «عبد العزيز» .. ما زلت لا أفهم بشأن المظلة ...
أجل ! والفضل لك يا «زكور»

هذه! لقد سمحت لنفسي أن أستعيرها من مجموعتكما! إنها مظلة «البطريق» ...
تصور كيف سيثور البطريق اذا عرف أن مظلته ساهمت في إنقاذ حياة «الوطواط»

وبعد قليل .. في منزل العم نعمان ...

إنه "فهد" .. هل قضيت على "الوطواط" ... لماذا لا تجيب ؟

ربما أصيب بالبُكم يا سيد "نعمان"

"الوطواط"

أهلاً بكما .. يا سيد "نعمان" ويا سيدة "كريمة" .. حجرة خاصة في السجن بانتظاركما ..

أنت أوقعتني في هذا المأزق .. تباً لك وبمليونك

أصمتي والاحطمت وجهك !

خلاف عائلي مسلٍ .. أليس كذلك ؟

ماذا ! ألم يعد زواجكما ناجحاً

وفي اليوم التالي ... في المحكمة ..

لحسن حظكما أن "خالد" رفض الإدعاء لأنه لا يريد أن يزج عمه في السجن ... إكراماً لذكرى والده ... ولذلك إخرجا من وجهي ..



أية مهنة تختار ؟

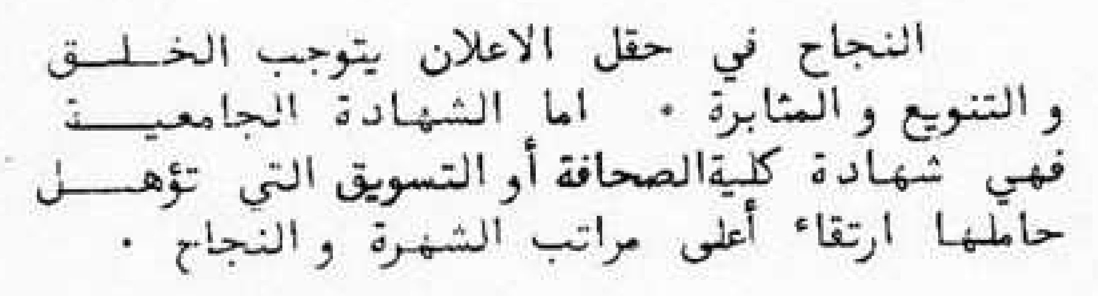
الدعاية والنشر

اذا ما اخترت مهنة الدعاية والنشر سوف يكون عملك حافل بالتنويع والاثارة والتحدى لقدرتك على الخلق .



إن العاملين في حقل الدعاية يخططون ويصممون لوضع الدعايات اللازمة أمام الجمهور لتزويد رجال الاعمال بعدد وافر من الزبائن .

إن عمل الدعاية مزدوج : الدعاية كإختصاص عالي تضم : مدير إعلامي ، مدير محاسبة الذى يكون مسؤولا عن وكالات الدعاية وعلاقاتها مع الزبائن ، الرسامون الفنانون الذين ينفذون الشارات الاعلامية والنصوص والصور والمشاهد الفنية المطلوبة، مدير دعاية الذى يقرر متى واين يجب تبث الدعاية بعد استشارة المسؤولين عن الابحاث الذين يجمعون المعلومات الدعائية اللازمة .



النجاح في حقل الاعلان يتوجب الخلق والتنويع والمثابرة . اما الشهادة الجامعية فهي شهادة كلية الصحافة أو التسويق التي تؤهل حاملها ارتقاء أعلى مراتب الشهرة والنجاح .

عامل على الآلة

إنه عالم غريب من الوقائع والارقام ـ عالم الآلة والعلم .

عمال الآلة هم أصحاب إختصاص ، كلّ على نوع مختلف من الآلات . منهم من يختص بالآلة الكاتبة أو الحاسبة أو آلة التصوير او النسخ أو الترتيم . هنالك ايضا آلات الكترونية حديثة تتطلب عمالا ذوى اختصاص عال ، كآلات شبيهة بالآلة الكاتبة تحدث أشكالا رمزية في الورق المسمّك وتكون جملا مفيدة في عالم الاعلان والدعاية .

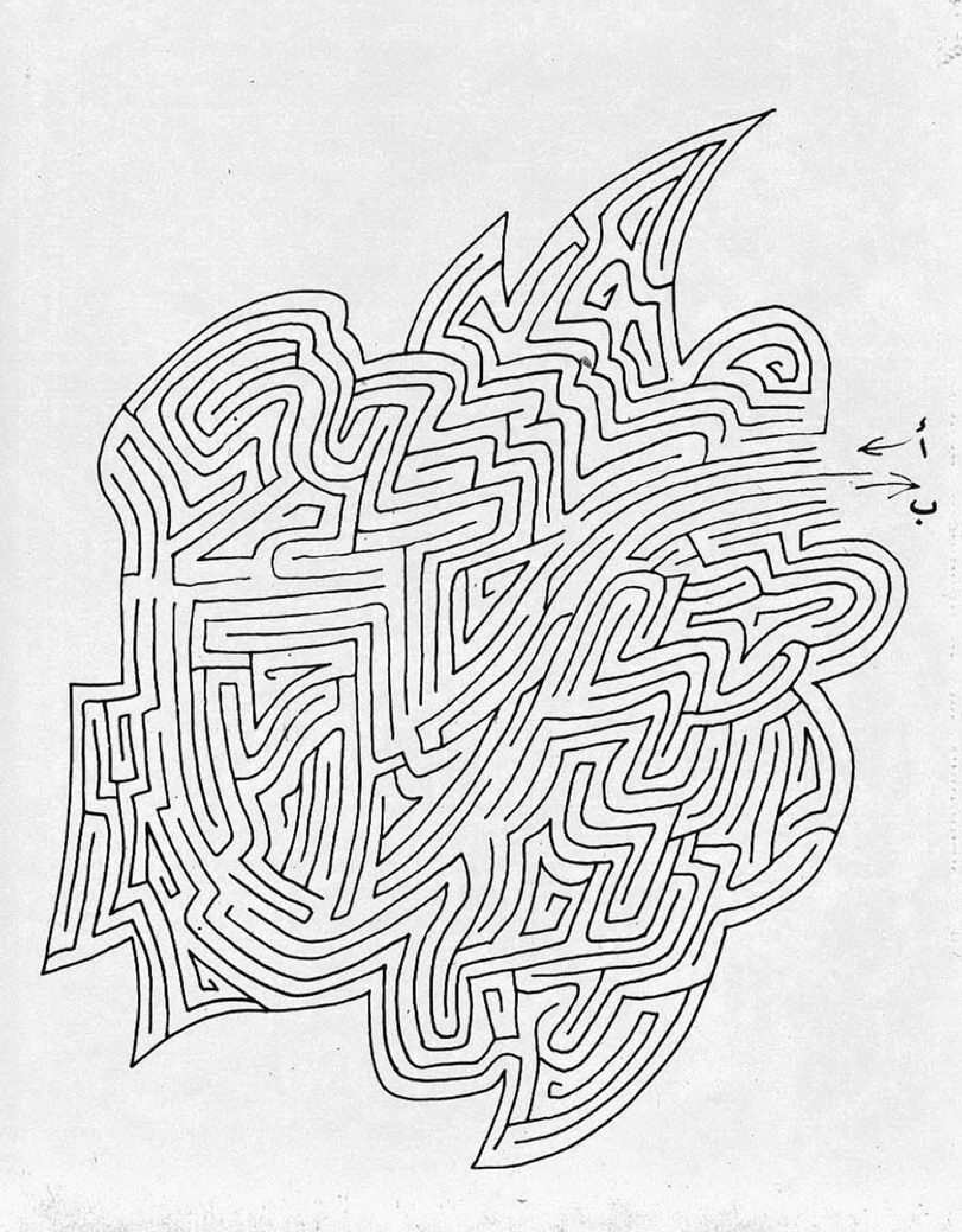


ومن الآلات ما تحوّل الكلمات والارقام الى لغة آلية والآلات تلك تسمى "المحوّلة" وهي نوع من الكومبيوتر المتطور جدا .

كي تكون عاملا على الآلة عليك ان تحصل على شهادة مدرسية عليا أو شهادة في التجارة وإدارة الاعمال .

وإذ اعتبرنا أننا اليوم في عصر الآلة ، وان آلات حديثة ترى النور يوما بعد يوم ، يمكننا ان نؤكد ان حاجة العالم الى عمال آلة لن تنضب .

أنتقل بين أ و ب (في مدة أقصاها ١٦ دقيقة) لترسم الشيء الذي لا يفارق التحري الشهير شرلوك هولمز .




مع ضيف الشرف
الرجل المطاط
البرق
شعاع ساطع ملأ المختبر ... مكسباً عالم المختبر المركزي في الشرطة قدرة خارقة على التحرك بسرعة لا توصف ... وقد أصبح "بسام" العالم الكيميائي أسرع رجل على الأرض ... تحت إسم ...
خطر.. مزدوج
عندما تعرفني على حقيقتي يا "برق"
سوف تتحول إلى الرجل الأكثر تشوهاً على الأرض
أين صديقي الرجل المطاط إنني بأمس الحاجة إليه الآن اذ هنالك ..
هذا ما يحيرني أنا أيضاً .. أين "رامي" الرجل المطاط
ماذا حل بزوجي ..


كنا قد وصلنا لتونا إلى فندق صنطور .. وكان راسم قد خرج ليبتاع صحيفة الصباح وفجأة سمعته يعود ..
"راسم" قل لي كيف تجد أحمر الشفاه هذا
إنه من النوع .. ولكن
انت لست "راسم"
إن ملاحظتك في محلها لكن ذلك لن يمنحنا من قضاء وقت ممتع ..
إبتعد عني أيها الوغد ..
هنالك !
آه !
كفى يا "سوسن" كانت خدعة بريئة
إنك تبالغين في تضخيم الأمور ..
"راسم"
ما رأيك بهذا التأديب السريع
كانت محاولة تجريبية لأتأكد من نجاح تنكري ..
لكن الرياح جرت عكس ما أشتهي !











"راسم" .. هل قررت أن تنفذ الخطة التي رسمتها الآن ...

أجل إنها الطريقة الوحيدة التي أستطيع أن أقترب بواسطتها من عصابة الديك .. أن أصبح واحدًا منهم ..

لقد كنت واثقة أنك ستفتش عنهم عندما قرأت النبأ وبدوت متحمسًا للغاية ..

زود نفسك بمزيد من الدواء العجيب كي تكون على أهبة الاستعداد






وكنت جاهزة رأي مفاجأة سوى أن يختفي زوجي قبل أن ارتشف جرعة...
ما هذا التصرف ؟
عد إلى هنا بسرعة !..
لكنه لم يعد... ومنذ الصباح مازال راسم مختفياً..
وهكذا... عندما يئست من الإنتظار قررت أن ألجأ إليكما...
حففي عنك يا "سوسن" إنك في المكان المناسب..
من حسن حظ "راسم" أن له صديقاً في الشرطة...
وإذا كان باستطاعة أحد أن يجده.. يكون هو..
ان "نجوى" تبالغ بعض الشيء.. ونحن قد نلجأ بدورنا إلى صديقنا القديم "البرق"
راسم يعرف ان بسام هو البرق لكن سوسن تجهل ذلك...
أحسنت.. ان "البرق" سيساعدنا حتماً فقد تعاون "راسم" معه عدة مرات في الماضي
وكلاهما ينتميان إلى رابطة العدل...
الزمي غرفتك في الفندق.. سنتصل بك عند الحاجة
لا تجزعي.. إن رجلاً بشهرة "راسم" لا يمكن أن يختفي طويلاً..
والآن لنر ماذا يشغل بال "بسام" البرق.. إلى هذا الحد...
"بسام".. لماذا تقف هكذا بدل أن تسعى لمعرفة مصير صديقك "راسم" يجب أن نعثر عليه قبل الليل...
"نجوى" أنا أعرف سبب اختفاء "راسم" من الفندق...
لقد اختفى بسببي..
أنا... لقد اختطفته بصفتي "البرق" من غرفة الفندق
هلا أوضحت ذلك بسرعة !
١٠ الرجل المطاط هو البطل الوحيد الذي كشف شخصيته السرية للعالم...


أتوقع ان تعود راسم بعد دقائق .. ولكن لنعد الى نقطة الانطلاق .. عندما وصلت الى دائرة الشرطة في الصباح
ماذا ! لقد بلغني انك انجزت مخالفة سرعة بحق أحد المشاهير
وقد اعطاني بطاقة شخصية بالمقابل
الق نظرة على هذه يا "بسام"
إنه هو البطل الجبار والمواطن العادي ..
مع اطيب التمنيات من راسم (الرجل المطاط)
يجب ان ألقيه وهو يتناول قهوة الصباح
وانطلقت بسرعتي المعهودة نحو الفندق الذي ينزل فيه راسم وزوجته ...
ما هذا ؟...
لقد اعتقدت أن شهود الجرائم الأخيرة كانوا يهذون .. لكن الحقيقة تختلف ...
ولهذا السبب قصد "راسم" مدينة منظور
عندما علم بالقصة لا أشك أن حماسته بلغت ذروتها ...
وبلمحة بصر دخلت الفندق حيث يقيم راسم وزوجته خلسة واختطفت الرجل المطاط .. المرتعوش ..
ما هذا ؟


وفي الطريق الطلعت راسم بايجاز على سبب تصرفي المفاجئ
أنت واثق يا "برق" أن عصابة الديك تنفذ سرقة الآن ؟
كنت في مكان الجريمة منذ ثوان وقد تعرفت إليهم من التقارير التي قرأتها عنهم !
وكان راسم قد ابلغني انه يتعقب العصابة المذكورة من مدينة الى مدينة منذ أسابيع
ولعله يتمنى أن يتمكن من مجابهتها
لقد تصورت أنهم سيصلون إلى مدينة صنظور عاجلاً أم آجلاً لكنني لم أتوقع أن يصلوا بهذه السرعة ...
يجب أن أنهي زجاجة الدواء ..
كانت عشرون ثانية قد انقضت على مروري بالمكان .. وعدت إلى حيث تتم السرقة الكبرى "سرقة مصرف صنظور"
ها هم .. بالجرم المشهود
والحارس يطلق النار عليهم دون جدوى..
إنهم يحملون غنائمهم ..
وكنت أسير ببطء نسبي لأتيح "لراسم" فرصة الاستعداد للعمل ...
وكانت تقارير سابقة في ملفات الشرطة تفيد أن "عصابة الديك" تتمتع بمناعة ضد الرصاص ولكن ...
سوف أستعمل أسلوبي الخاص معهم
أفهم أن يكونوا منيعين ضد الرصاص
ولكن من أين لهم المناعة ضد السرعة الخارقة
أحدثت تياراً كفيلاً برمي الفيل أرضاً ..
لكن عنصر العصابة لم يتأثر على الإطلاق !
في ذلك الوقت كان راسم يهتم بمشاكله الخاصة..
لقد اخترقني..
من أين لك هذا ؟


وحاولت أن أمسك باللص الثالث ولكن ...
ماذا ! يدي تمر عبره ... لا يمكنني أن ألمسه ..
ولم تكن محاولة رامم الأخيرة للقبض على أحد اللصوص أفضل من سابقاتها
لقد خدعني مرة أخرى لكن بأسلوب آخر ..
وبما أن "البرق" لم يتوفق مثلي على ما يبدو ...
لأعود إلى الاجتماع به للتشاور ..
لقد عرفت يا "رامم" لماذا لا يؤثر الرصاص بهم ..
تعني أننا كنا مبهورين بقوة ما ...
قوة مغناطيسية أو أضواء كاشفة ..
أو بالأحرى كنا نطارد رجل واحد وأظلاله الثلاثة ...
لأنه لم يكن هنالك سوى حقيبة واحدة تحوي القيمة ..
لا وجود إذاً لعصابة "الديك" .. إنه شخص واحد !
أجل إنه رجل واحد استطاع أن يفر بينما ننتهي في مطاردة أشباح ...
ربما استطعنا أن نقبض عليه !
سأنمطط قليلاً .. لأحسن رؤيتي !
لقد وجدته يا "برق" .. في الشارع الخلفي جنوباً ...
ولم انتظر وألقى رداً ...

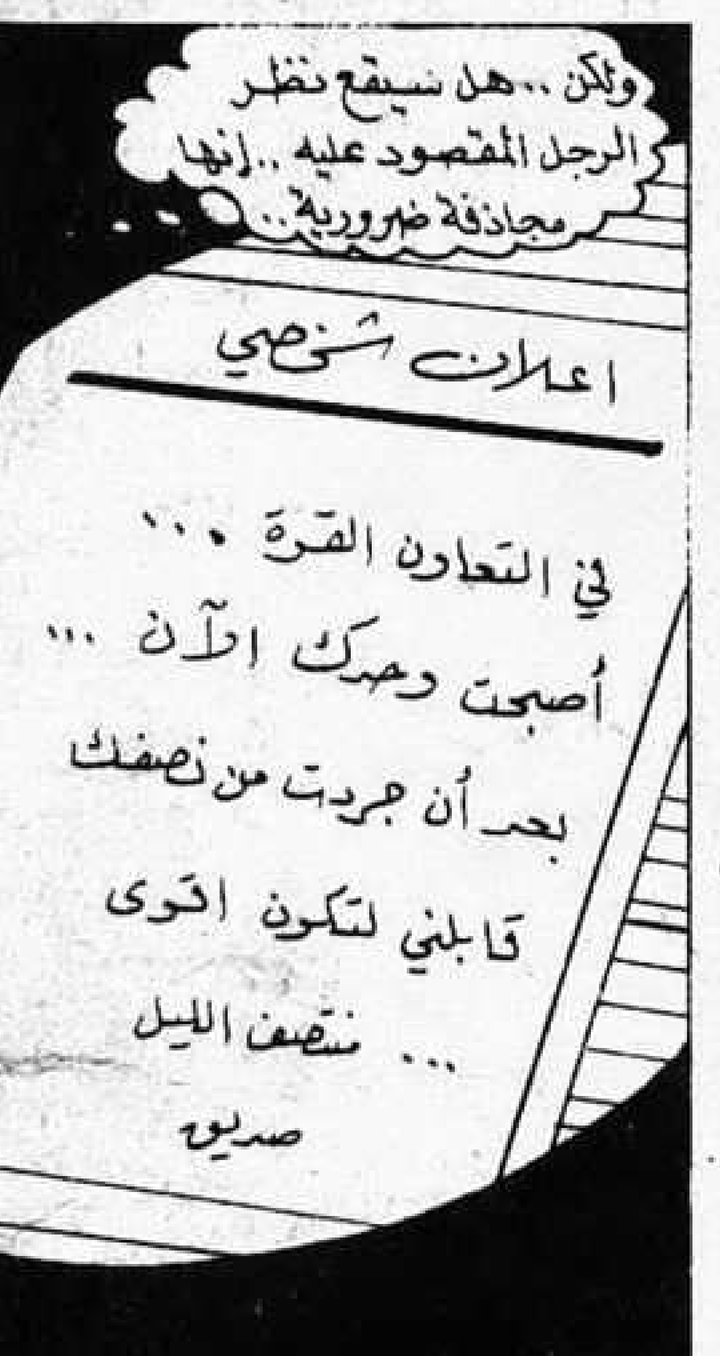

ولم أترك لرامس الرحلة يسمع الجواب إذ ...
على عجلة .. إلى أين؟
هات؟!
ها قد سجلت هدفا ..
بنقطتين ..
اللص والغنيمة !
آه !
أخيرًا .. وفقت في القبض على الحقيقي !
ولكن لماذا تعريه؟
لأكشف على حقيقته المجردة
إنه أربعة رجال في رجل واحد انظر !
آلة نسخ صوتية مخبأة في سترته ...
ان اللصوص لا يتوقفون عن الإنتاج ..


وإذ أعيدت المسروقات.. كانت مفاجأة أخرى تنتظرنا...
لا مجال للخطأ.. لقد حسبنا المال أكثر من مرة...
ليس في الحقيبة سوى نصف المال.. أين الباقي؟
ولكن.. هل يحتمل أن يسرق الظل مالاً؟
ماذا؟
لغز جديد.. ومن لا يعرف شغف "راسم" بالألغاز
هنالك جواب واحد منطقي!
ما هو؟ انطق!
هو وحده يستطيع الإجابة!
لن أقول شيئاً!
لذلك... عليّ أن أفتش عن الجواب!
أراك بعد قليل يا "برق" مع النصف الباقي من الغنيمة
سأتصل بـ"سوسن" وأبلغها!
لكن الإتصال لم يتم حتى الآن!
سأنقب عنه في المدينة.. نقطة نقطة وبسرعة خارقة...
إذا كان مازال في المدينة.. سأجده
صيداً موفقاً يا...
اختفى.. وقد نسي قبلة الوداع كالعادة...
وإنه كان أسرع من المعقول والمحسوس


وراح أسرع رجل على الأرض يفتش في أنحاء المدينة بسرعة تفوق البصر..
لقد مررت على آلاف الأشخاص
ومنهم القبيح أكثر من مرة..


لكنني لم ألمح "راسم" ضمنهم..


انك على حق يا "برق" لكن راسم كان قد غير ملامحه المعروفة و..
الإعلان الشخصي... لقد ظهر في صحيفة المساء


ولكن.. هل سيقع نظر الرجل المقصود عليه.. إنها مجازفة ضرورية..
اعلان شخصي
في التعاون القوة...
أصبحت وحدك الآن...
بعد أن جردت من نصفك
قابلني لنكون اقوى
... منتصف الليل
صديق


وعند منتصف الليل في الشارع خلف المصرف كان راسم المتنكر ينتظر..


وفجأة...
إن مسدسي مزود بكاتم صوت.. سأطفئ حياتك بصمت كما أطفأت عود الكبريت
طق!



بل رجلين متشابهين..
فيما كان "البرق" و"الرجل المطاط" يقبضان على شقيقك التوأم.. هربت بنصف الغنيمة...
أجل ! لكن معلوماتك تخول لك الحصول على تذكرة إلى المقبرة !





في الصباح التالي... في فندق منظور..







وبعد ان ترك البرق المكان ...

سأضيع بعض الوقت بمشاهدة التلفزيون

ماذا ! هذا الوجه على الشاشة ..

انه "راسم" متنكر ...








هل سمعتم مئة مليون ليرة فقط!
مفاجأة
هل عرفت
من عاد
الى المنزل ..
يقضي السهرة معك ؟..
دعك من هذا يا "بسام" ..
أنظر!
ان الوضع هنا غاية في الغرابة ولا أحد يستطيع تفسير ما يجري ...
كأنما الطائرة الضخمة تتحول الى مادة لزجة ...
"بسام" .. اقترح أن ننتقل الى هنالك كي ...
أين هو .. لقد نفذ الأمر ..
ولكن ... لقد قبلني هذه المرة ...
وفي ذلك الوقت في مطار صالور ...
كل ذلك بمجرد أن تمس الطائرة بيدك ...
أجل! ان لمستي المطاطة لا حدود لفعاليتها ...
طبعاً .. لقد تأكدت من ذلك





أطنان من المعدن أصبحت مطاطة كالعجين..
لقد أعجب «البرق» بإنجازك
يسرني أن أقدم لك نماذج أخرى من إنتاجي...
إنك تتبنى العملية.. ولكن من أنت؟
أسميت نفسي «الذواب»
وإليك زيي الرسمي يا «برق»!
هل من أسئلة أخرى؟

سأسوي الأمور في ما بعد... بعد أن أسلمك للشرطة !

كيف تسلمني قبل أن تقبض عليّ ..

ولن تستطيع القبض علي طالما أنت...

في وضع لا تحسد عليه..

آه ...

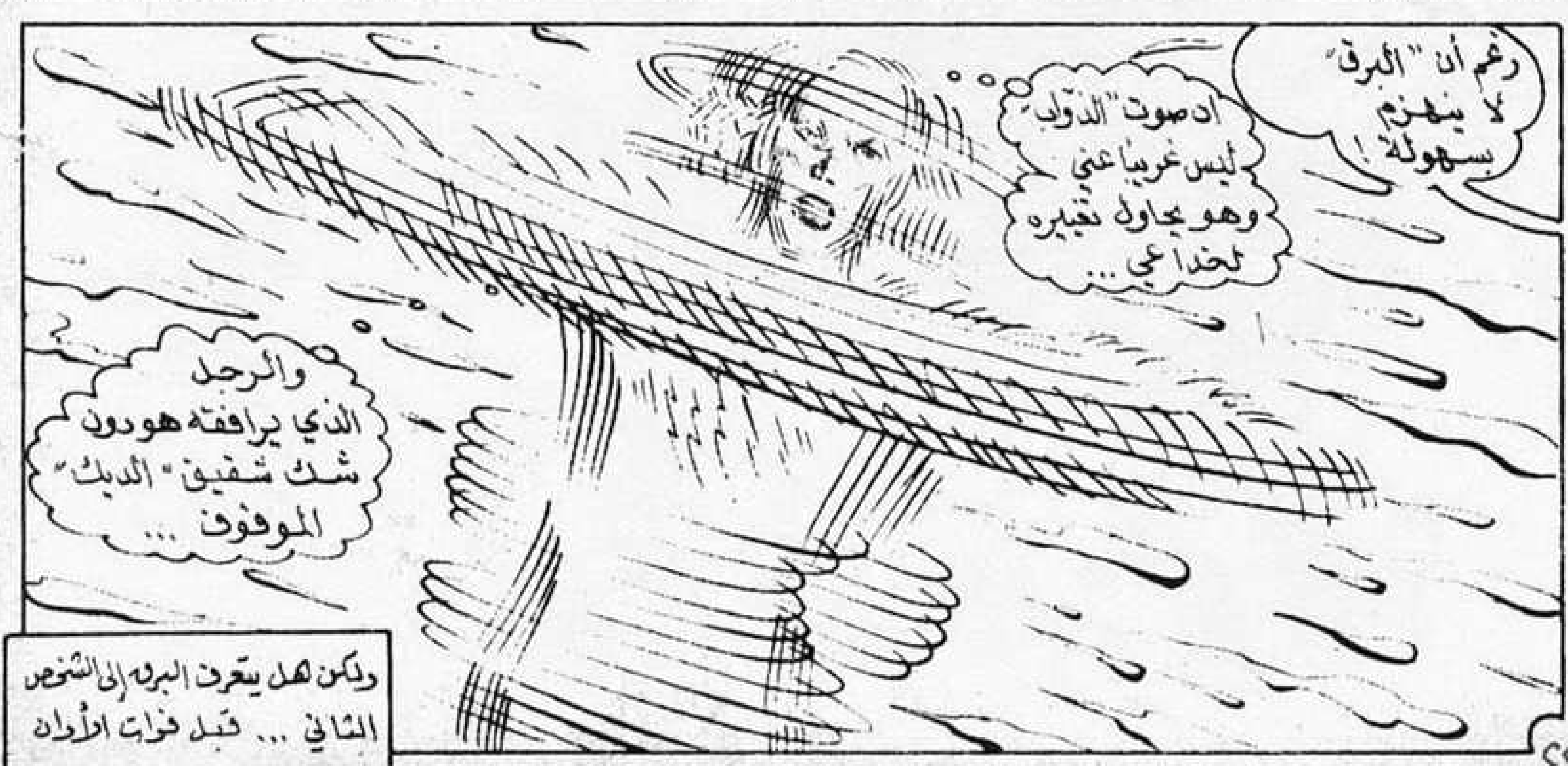
لقد مسّ الأرض...

فتحولت إلى نهر من مادة لزجة..

أحسنت يا "دوّاب"

لقد علق "البرق" كما يعلق العصفور على قضيب الدبق

سأكتفي بذلك.. أنصحك أن تعدل عن رأيك !




وإذ واصل أسرع رجل في العالم مهمته...
للتنويع في أسلوب العمل.. سأستدعي


غريبي إليّ!

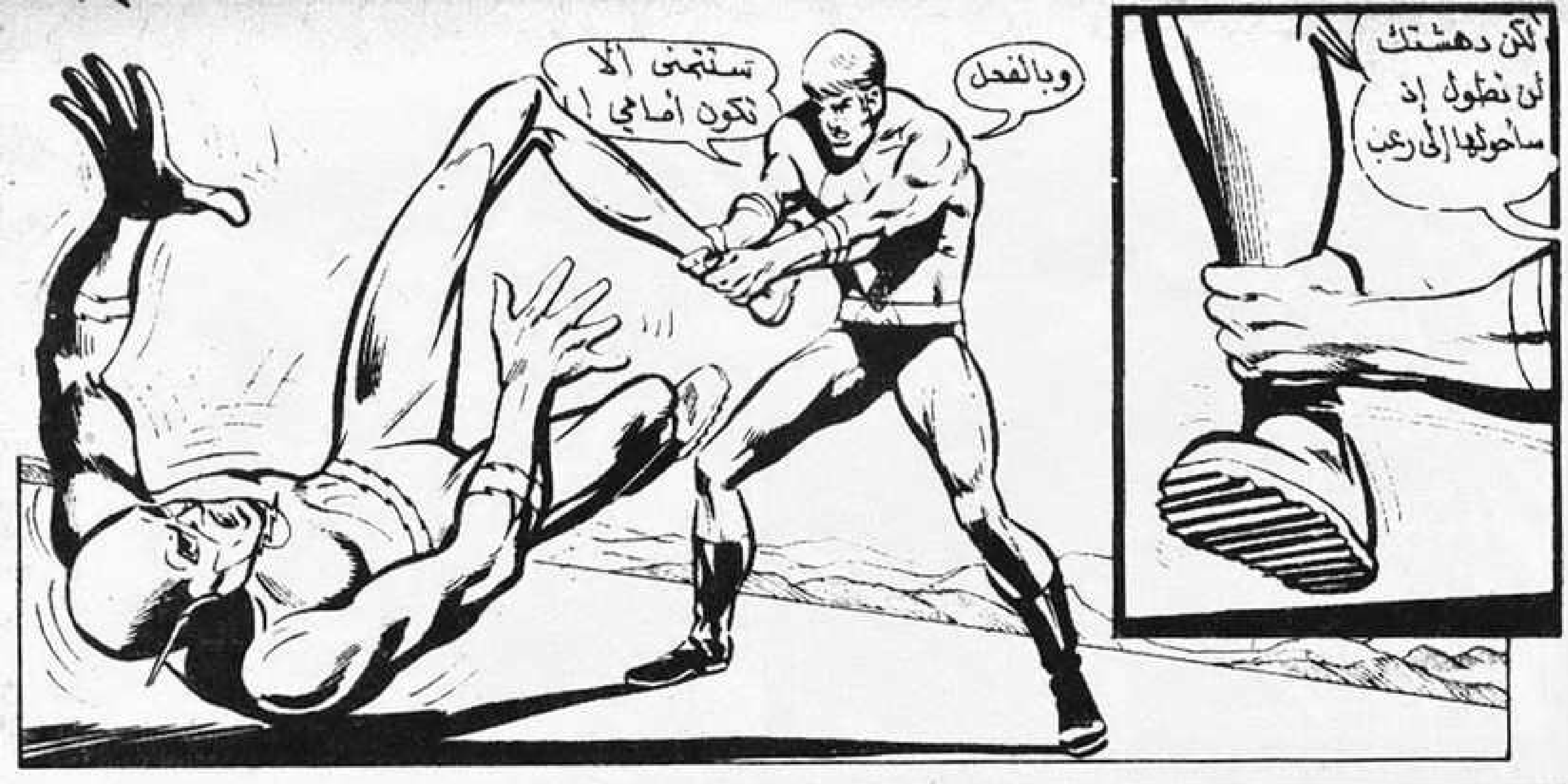

يا إلهي! ماذا يحدث لوجهه...
لم أضربه بعنف بالغ..


ملامح الوجه تتغير كليا...


غير معقول... لقد ظهر وجه آخر...


وجه "راسم"
لقد تحول "الذوّاب" إلى "الرجل المطاط"


وبعد ثوان غاب وجه "راسم" من جديد ليعود "الذوّاب" كما كان...
ماذا أصابك يا "برق"! علامات الدهشة بادية على محياك جليا...









هل هذه بالفحل نهاية البرق... وتدهادت على يد الرجل المطاط المتحول الى "الذواب"..

البقية تأتي...

انظروا كيف قضيت
على بطلكم السريع

وكان قرابة مليون نسمة يشاهدون التلفزيون ..
ويشهدون نهاية "البرق" ...

ولكن ما من أحد كان متأثرًا بقدر تأثر زوجة بسام "البرق" .. نجوى

عزيزي ...
ماذا فعل "الذوّاب"
بك ؟

وفي فندق صنطور كان مشاهد آخر
يراقب ما يجري بتأثير بالغ ...

"راسم" .. كيف
فعلت هذا ؟

وكانت السيدة المستاءة سوسن زوجة "راسم"
المعروف عالميًا "بالرجل المطاط" ...

لا يمكنني أن أصدق أن زوجي
يقتل أحدًا ..

خاصة صديقه
العزيز !

لا تتسرعي في أصدار حكمك يا سوسن ..







وبعد أن غادر فريق التلفزيون المطار
إنك مدهش يا "ذواب" لم أحلم في حياتي بشخص يحول "البرق" إلى وحل ...
سنشكل فريقاً اجرامياً لا يقهر
أنا أمدك بالأفكار ...
وأنت تنفذ بما أعطيت من قدرة على تذويب العقبات التي تعترضك
سوف نقوم..
ما هذا ! إن قامتك تزداد طولاً !
بل أنت الذي تغوص في الأرض ...
التي حولتها الآن إلى مادة لزجة ..
ولكن ماذا بشأن التعاون ؟
لقد محوت "البرق" بدون مساعدتك
ومن استطاع القيام بحمل مماثل لا يحتاج إلى شريك ؟
أراهن على حياتي أنني سأقتلك في يوم ما يا "ذواب"


واذ هرعت الشرطة والاسعاف الى مكان الحادث لم ينتبه أحد للمجرم اذ اهتم الجميع بالضحية ...
غريب .. كان "البرق" ألد عدو للمجرمين أمثالي ..
ورغم ذلك أشعر بتأنيب ضمير على فعلتي ...
ربما بسبب قضائي على ندٍّ لهُ وزنهُ ..
انتظروا أرجوكم
يجب أن أراه !
يا إلهي ! ان منظره مخيف فعلاً ..
لكنني مازلت غير مصدقة إنه
مات ! لنقل انه لم يعد على قيد الحياة ..
ان وضع "البرق" يعترض وضع اي انسان عادي يا آنسة
ألست السيدة "نجوى" من المجلة المصورة.
بلى !؟ تبكي !
لقد تعرفت إلى وجهك إنك تغطين كل نشاطات "البرق" .. أليس كذلك ؟
أخشى أن يكون آخر تقرير تكتبينه عن "البرق"
إسعاف
وربما كانت آخر نظرة ألقيها على زوجي الحبيب !

وإذ كانت نجوى تطرح هذا السؤال المشؤوم كان المجرم الجريح يستعرض انجازات النهار و ...

إنني أحتاج إلى قسط من الراحة بعد هذا اليوم الحافل.. القضاء على أسرع رجل على الأرض ليس بالأمر السهل

لن يزعجني أحد في هذا المكان المهجور..

أما بشأن الجواب الذي وعدناكم به عن هوية الذؤاب الحقيقية ...

أين أنت يا "سوسن"

لنتوغل قليلاً في ضمير الرجل النائم ...

ولنستعرض معاً ذكريات اليوم السابق

آسف إذ رميتك أرضاً يا عزيزي لكن تنكرك خدعني!

عظيم.. إذا تمكنت من خداعك فلن تكشف عصابة الديك أمري بسهولة..

وهكذا.. كان هذا اليوم يوم ولادة مقنع جديد.. "الذؤاب"

والآن ...

قناع من صنع الرجل الذي يتمتع بمقدرة فريدة: الرجل المطاط

ما رأيك يا عزيزتي ؟






وكان بالنسبة للرجل المطاط صديق حميم..
آسف إذ لم أترك لك الوقت لتقبيل زوجتك لكنني اكتشفت مكان وجود عصابة الديك بالجرم المشهود
هل أنت واثق يا "برق" ... أفراد العصابة يقومون بسرقة الآن..
لأنهي زجاجة الأكسير..
فإنها تمكنني من المطاطوال ثلاثة أيام..
إليهم.. بسرعة!
ولكن ما زلتم تتساءلون كيف تحول البطل الى مجرم يقضي على اقرب الاشخاص اليه.. الاجابة بعد قليل ...
وكان راسم الجرم يعاني من نوم مضطرب وكوابيس متلاحقة ...
آه إسامحني يا "برق"
أما البرق الضحية فكانت ذكراه حية في جميع القلوب
عظيم! أحسنت الإختيار يا "نجوى".. ذلك الشريط المصور عن "البرق" يلعب كرة السلة..
فكرة عظيمة..
وفي محطة التلفزيون كانت "نجوى" المفجوعة تعد برنامجاً خاصاً عن "البرق" ...
سيدة "نجوى".. هنا غرفة الإستقبال
هنالك سيدة تطلب مقابلتك
لا مرحبا بها!


"سوسن"
"نجوى"! لقد سمعت ما أصاب "البرق" واستأت جداً من هذا التصرف
هل نلتقي في مكان ما..


وفي مقهى الشركة كان حديث لهامس وصرفة...
ماذا؟
"راسم"؟! أتريدين أن تقنعيني أن "الذواب" المجرم هو في الحقيقة "الرجل المطاط"
للأسف نعم.. إنها الحقيقة الأليمة يا "نجوى"
لقد استعان بوجه جديد لمحاربة عصابة الديك.. ولست أدري ما أصابه بعدها..


وإذ راحت سوسن تتكلم عما تعرفه عن شخصية زوجها الجديد كان شخص ثالث يتابع الحديث باهتمام كلي...
أن الأحداث تدور لصالحنا...
يجب أن أبلغ الرفاق..


لقد سمعنا الكثير في الوطن الأم عن "راسم" الرجل المطاط...
وها قد تحول الآن إلى مجرم..


وهذا التحول قد نستطيع استغلاله لصالحنا
يجب أن أتصل برفاقي الآن..
وبعد أن اختفى الرجل الغامض.. كما ظهر..
ألا تعتقدين يا "نجوى" أن "البرق" كان بإمكانه أن يعيد "راسم" الى صوابه..
"نجوى".. ماذا أصابك
هل قلت شيئاً أساء إليك؟

"نجوى"!
لقد صعقها النبأ .. لاشك أنها كانت شديدة التعلق بـ"البرق"!
لقد فجعها موته كأنه أحد أحبائها المقربين!

ولأول مرة منذ ساعات ظهرت على الوجه الكئيب امارات أمل ...

كيف غفلت عن الموضوع طوال الوقت ...
أن حديثي مع "سوسن" ذكرني به ...
لقد أعطاني "بسام" طريقة لأعيده إلى الحياة

وكان ملايين المشاهدين قد سمعوا في هذه الليلة ..

هنا "نجوى" من أمام الغرفة التي يرقد فيها "البرق" تحت حراسة مشددة ..

اما في الغرفة المحروسة ...

يصعب علي أن أرى "البرق" حيا يرزق على الشاشة ..
وأن أتذكره وهو دون حراك .. كما يبدو الآن ...







بفضل الرسائل الوداعية
التي تركها "بسام"
عندما عمد
إلى قطع جزء
من ذاته ..
بطريقة غير مستوية
وبشكل يشبه
سهم من نور
وذلك منذ أن لعبت الكهرباء
دوراً هاماً في حياته مكسبة
إياه سرعته الخارقة ...
وقد اكتشف "بسام" بواسطة دماغه
المتيرخط تونزعال يعيد جسده إلى
الحياة ...
ليكن الله في
عوننا ... إذا
فشلت !
بوووم !
وكان الانفجار
مفاجئاً ففقدت
نجوى وعيها وطارت
من النافذة ...
ولكن قبل أن تسقط
السقطة القاتلة ..
نجوى !
كان بطل سريع يخترق
الحطام ليحملها
على جناح
الأمان ..

وكان هبوط البرق ومغادرته دون اي حادث

لقد نفذت رسالتي

كنت آمل أن أتعرض لتيار كهربائي قوي لأعيد السيطرة على وحدات جسدي..

وقد نفذت "نجوى" المهمة بنجاح .. معرضة نفسها لموت محتم

لكن لحسن الحظ كان الإنقاذ متبادلا .. وهي سالمة...

وبعدها كان لقاء حميم بين الزوج العائد من الموت وزوجته البطلة..

وبعد فترة غير محددة..

أفاقت نجوى من نومها...

"بسام" .. سمعت في نشرة الأخبار ان "البرق" بعد ان استعاد قواه استأنف نشاطه !

أجل إذ كان صباحي حافلا..

وقد عقد مؤتمرا صحافيا في تمام السابعة..

تخيلت أنني أحلم عندما رأيت شبحا أحمر يجتاز الغرفة بسرعة!.. وماذا بعد..

عدت لتوي من مكسيكو ...









فهمت .. الخواص تستطيع ابادة السائل الفاسد الذي شوه قوى "راسم" وجعله يذيب كل ما يلمس ..

أجل .. وسوف ألقح "راسم" بالدواء الجديد ..

وسوف يعود إلى ما كان عليه الرجل المطاط الصالح ..

اننا نحرز تقدمًا على الأقل ..

لنبلغ "سوسن" سوف تسر باكتشافك !

وبعدها في غرفة سوسن في فندق صنطور

أرجوك .. دعني أجيب إفقد تكون مكالمة هامة ..

ليست بالنسبة لنا .. لا مكالمات !



لست أدري كيف اكتشفتم ان زوجي هو "الذواب" ولكن رغم ما لحق به لن يفاوض مع عملاء الأعداء ..
هذا بالإضافة الى ان ما من أحد يعرف مكان وجوده..
نحن نعرف!
بعد ان اكتشفنا البامة التي يتخذها مقراً له ...
لماذا أساعدكم أيها العملاء .. "الذواب" يعمل وحده ..
سوف تغير رأيك وإلا ...
قتلنا تلك المرأة ..
الموضوع لا يهمني وهي لا تعني شيئاً بالنسبة لي
مهلاً .. إن وجهها ليس غريباً عني ...
وبشأن الوجه .. لنعد الى غرفة سوسن في الفندق حيث ..
واذا ما رفض "راسم" مساعدة مخططكم!
عندها .. كيف اوضح لك؟ ستزولين من الوجود ..
لننتظر الآن ونترقب التطورات
ولكن التطورات حادت مفاجئة جداً ..
آه !!
ومن جانب آخر ..
ماذا؟ من؟!...



يا إلهي! إنه "البرق"
يسرني أن أراك حياً ...
لقد طلبت مني "نجوى" أن أبيّن سبب عدم ردك على الهاتف
بينما اطلعت سومن البرق على كل ما تعرفه ...
انه متحف المدينة .. في يوم الافتتاح الكبير
المعرض الكبير
ان المعرض يضم فنانين من جميع انحاء العالم حتى من بعض الدول المنافسة ...
ان المنافسة في الفن تتم بروح رياضية ...
غاز سام! آه ...
إنني أفقد قواي!


وإذ سقط الحارسان أرضاً ...
تذكر يا "ذوّاب"
إذا فشلت ستموت المرأة!
ان قدرته على الإذابة لا تصدق!
"الذوّاب" يحوّل المتحف بكامله إلى مادة سائلة نستطيع أن نضعها في أنبوب ونسرقها الى بلدنا
وهكذا نكون قد سددنا إلى هذا البلد العدو ضربة لن ينساها..
وجعلنا منه مهزلة عالمية..
وستكون لنا الضحكة الأخيرة.. أليس كذلك..
لا!
"البرق"
إنه ليس مضحكاً على الإطلاق..
اقتله يا "ذوّاب" أو نقتل المرأة..
لقد قتلته في ما مضى وسوف أعيد الكرة..
مرة واحدة تكفي يا "ذوّاب"!

انه يسيّل السقف على رأسي

لكنني لم أرك تمسه ..

طبعاً لا !..

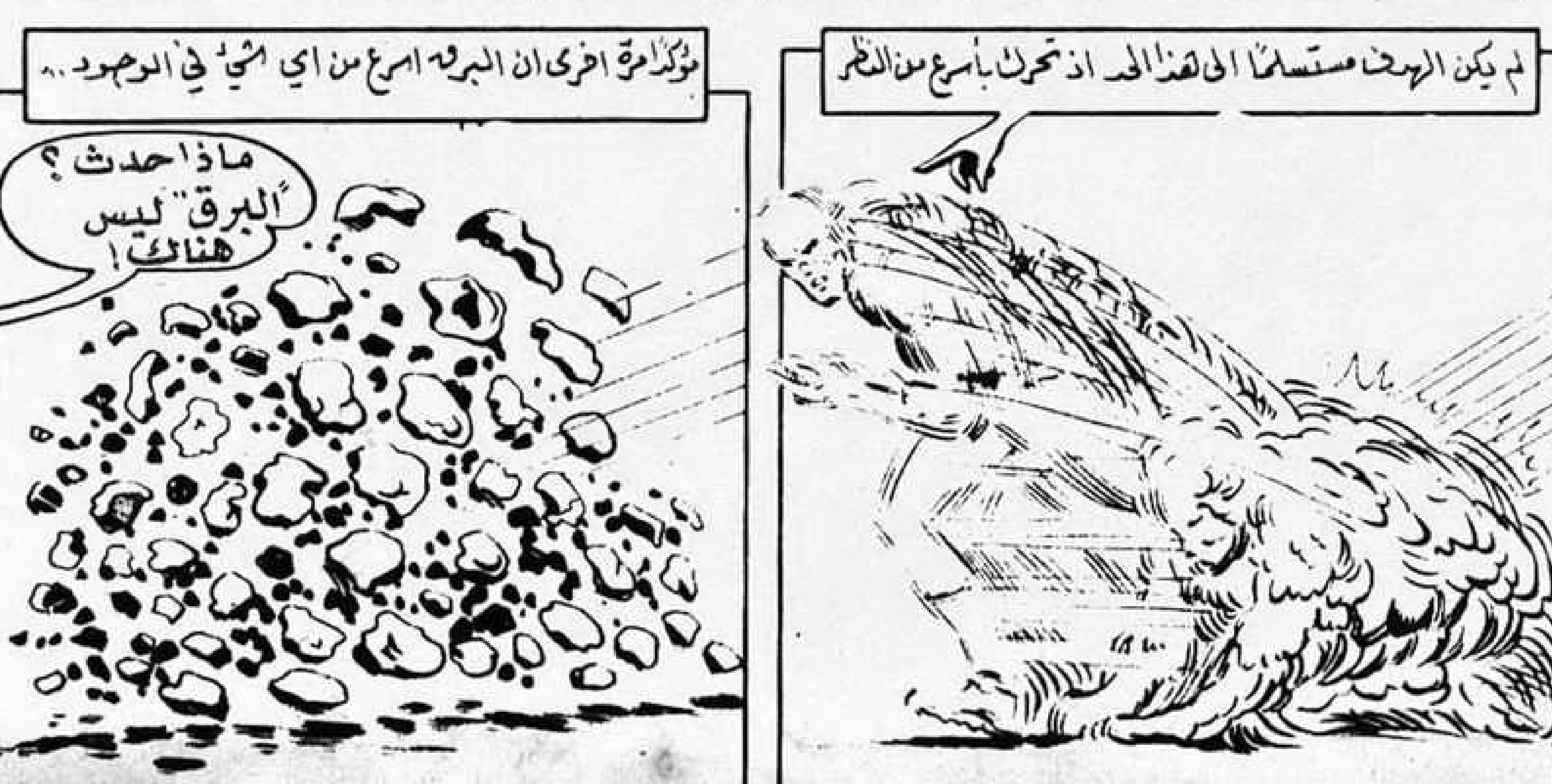
اذ استعملت اصبعي المطاط الشفاف الذي لا يرى بالعين المجردة

واذ اوقع الحمل السائل البرق أرضاً ..

أحسنت يا "ذوّاب" ! سننسحب الآن

لكن "البرق" لن يموت مرة ثالثة بعدها






لن أغادركم دون وداع رسمي ...
هاجمه يا "ذوّاب" لتنقذ حياة المرأة ...
وفي تلك اللحظة ...
ما الذي يجعلني أضع هذا القناع البشع ؟
وتلك البذلة الغريبة أيضاً
الوداع يا "ذوّاب"
مرحباً أيها الرجل المطاط !
يبدو ان شريكيك لا يشاركاني فرحتي ..
هيا يا "برق" إلى العمل ..
ومرة أخرى تشكل فريق العمل الجبار من البرق السريع والرجل المطاط



وبعد ان اعاد البرق راسم الى صوابه ...
من حسن الحظ انني لم أدب سوى تمثال مزيف ...
اذ كان الحقيقي في الداخل..
خدعة من رجال الشرطة تفاديا لكل محاولة تخريبية
لقد أنقذت حياتي يا صديقي..
لقد شعرت بألم بسيط في ذراعي وعندما استعدت وعيي.. فهمت
عندما دخلت من ورائك حاملا المحقنة بيدي..
غرزتها في ذراعك بسرعة خارقة ...
استنادا إلى تحاليلي سيعيد السائل "راسم" إلى صحته في غضون دقائق..
شيء واحد يحيرني.. لماذا أثر الملقاء على القدرة السيئة التي اكتسبتها..
دون أن يفقدني قواي على التمطط ...
ان انفك المطاط يلبثني انه لغز برسم الحل ...
أجل ولكن في المرة القادمة لن أعمل وحدي..
يسرني أن أتعاون معك دائما ...
يا صديقي المطاط!
النهاية

ما هي الفروقات العشرة بين الصورتين ؟

حل صفحة ١٤

إلى قرّائنا
هُواة سُوبرمَان

أول قصص البطل الجبار

في

مُلحَق

العملاق سوبرمان
البطل الجبار

الملحق (رقم ٩)
في الأسواق
٤ حزيران
١٩٨٠

أشعر أنني في بيتي
مع طيران الشرق الأوسط

عندما أسافر على متن طيران الشرق الأوسط بدون توقف

من والى باريس - لندن - أثينا - القاهرة أو أي بلد آخر

اشعر دوماً أنني في بيتي.

حسن الضيافة تبقى إحدى مميزات طيران الشرق الأوسط.




Scan by :
M.R.B 2007
Digital Comics Preservation




ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net